أبرز أحداث العالم

921 - 930 ميلادي

- 921 ميلادي:

شهد عام 921 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 308 وأوائل سنة 309 هجرية) أحداثاً تاريخية بارزة، أهمها انطلاق واحدة من أشهر الرحلات الدبلوماسية في التاريخ الإسلامي، ونهاية الغزو الفاطمي الثاني لمصر:

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- 📜 انطلاق رحلة ابن فضلان الشهيرة:

انطلقت البعثة الدبلوماسية الرسمية من بغداد (عاصمة الخلافة العباسية) بأمر من الخليفة المقتدر بالله متوجهة إلى بلاد الصقالبة (حوض نهر الفولغا وروسيا حالياً). كان أحمد بن فضلان الكاتب والموثق الرئيسي لهذه الرحلة، التي هدفت إلى تعليم ملك الصقالبة الدين الإسلامي وبناء حصن له، وتحولت مذكراته لاحقاً إلى واحد من أهم المصادر التاريخية عن شعوب تلك المناطق والفايكنج.

- ❌ فشل الحملة الفاطمية الثانية على مصر:
- تمكن الجيش العباسي بقيادة مؤنس الخادم من إلحاق هزيمة نهائية بالقوات الفاطمية البرية في مصر. بعد قطع إمداداتهم البحرية في العام السابق وتفشي الأوبئة والمجاعة في صفوفهم، اضطر القائد الفاطمي (القائم بأمر الله) للانسحاب الكامل والعودة بفلول جيشه إلى المغرب، لينتهي الطموح الفاطمي في ضم مصر مؤقتاً.
- 🛡️ إخضاع متمردي الأندلس:
- تابع الأمير الأموي عبد الرحمن الناصر حصد ثمار انتصاره في معركة جونكويرا، وقاد حملات مكثفة لإخضاع القلاع المتمردة في الثغور الشمالية والشرقية للأندلس، مِمَّا أجبر العديد من الزعماء المحليين على تقديم الولاء الطاعن لقرطبة.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 🤝 معاهدة بون وإقرار الحدود:
- وقع الملك الألماني هنري الصياد (ملك شرق فرانسيا) والملك الفرنسي تشارلز البسيط (ملك غرب فرانسيا) معاهدة سلام وتجارة رسمية على نهر الراين، اعترف فيها الطرفان بالحدود الفاصلة بين المملكتين وبشرعية حكم كل منهما، مما وضع حداً لصراعات طويلة على الأراضي الكارولنجية.

- 👑 اعتراف بيزنطة بـ "تزار" البلغار:
- اضطرت الإمبراطورية البيزنطية، تحت الضغط العسكري المتواصل والتهديد المستمر للعاصمة القسطنطينية، إلى الاعتراف رسمياً بالزعيم البلغاري سيميون الأول بلقب "تزار" (إمبراطور) البلغار، وهو اعتراف سياسي رفيع رفع من شأن الدولة البلغارية في أوروبا.
- 🪓 توسع الفايكنج في بريطانيا وإيرلندا:

شهد هذا العام تحركات عسكرية واسعة لجيوش الفايكنج (النورمان)؛ حيث قاد الزعيم "ريدولف" غارات عنيفة في شمال إنجلترا، بينما أحكم الفايكنج في دبلن قبضتهم على طرق التجارة البحرية في البحر الإيرلندي.

- 922 ميلادي:

شهد عام 922 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 309 وأوائل سنة 310 هجرية) أحداثاً دينية وسياسية وعسكرية مدوية في الشرق والغرب، أبرزها نهاية المحاكمة الأكثر جدلاً في التاريخ الإسلامي، ووصول واحدة من أشهر الرحلات الاستكشافية لوجهتها:

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- 🩸 إعدام الصوفي الشهير الحسين بن منصور الحلاج:
- بعد محاكمة سياسية وفقهية استمرت لسنوات في بغداد، نُفذ حكم الإعدام بحق الصوفي الحسين بن منصور الحلاج بأمر من الخليفة العباسي المقتدر بالله ووزيره حامد بن العباس، إثر اتهامه بالزندقة.
- 🐎 وصول ابن فضلان إلى بلاد الصقالبة:
- وصلت البعثة الدبلوماسية العباسية بقيادة أحمد بن فضلان إلى وجهتها النهائية عند ملك صقالبة الفولغا (في روسيا الحالية) في 12 مايو 922م. أعلن الملك إسلامه، وقرأ ابن فضلان كتاب الخليفة المقتدر عليه، وشرع في تدوين مشاهداته الأسطورية عن عادات الترك والروس والفايكنج.
- 🛡️ قمع التمردات في الأندلس:
- تابع الأمير عبد الرحمن الناصر حملاته العسكرية الصارمة لإخضاع الحصون المتمردة في شرق الأندلس وغربها، ونجح في تدمير عدة قلاع وتأمين خطوط التجارة الداخلية، ممهداً الطريق لإعلان الخلافة الأموية في قرطبة لاحقاً.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 تمرد الملوك في فرنسا (غرب فرانسيا):
- اندلعت حرب أهلية عنيفة في فرنسا بعد أن ثار الدوقات والنبلاء ضد الملك الكارولنجي تشارلز البسيط بسبب سوء إدارته، وقاموا بخلعه وتنصيب روبرت الأول ملكاً بدلاً منه، مما أدخل البلاد في دوامة صراع عسكري طاحن.
- ⚔️ معركة لادتشين ضد البلغار:
- واصل التزار البلغاري سيميون الأول زحفه المرعب نحو الأراضي البيزنطية، حيث حقق هذا العام انتصاراً عسكرياً كبيراً في "معركة لادتشين" ودمر الحصون البيزنطية القريبة من القسطنطينية، مما أجبر البيزنطيين على البقاء خلف أسوار عاصمتهم المنيعة.
- 🥇 تمدد نفوذ الإمبراطورية البيزنطية في أرمينيا:
- رغم خسائرها أمام البلغار، نجحت الدبلوماسية البيزنطية في تعزيز تحالفها مع مملكة أرمينيا الباغراتونية، ودعمت الملك "آشور الأول" بالمال والسلاح لصد هجمات السلالات الساجية (المسلمة) في أذربيجان، لتأمين حدود الإمبراطورية الشرقية.

- 923 ميلادي:

شهد عام 923 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 310 وأوائل سنة 311 هجرية) أحداثاً سياسية وعسكرية فارقة، أبرزها رحيل أحد أعظم علماء التاريخ الإسلامي، ومعارك مدوية أعادت تشكيل عروش الملوك في الشرق والغرب:

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- 📜 وفاة الإمام الطبري (إمام المفسرين والمؤرخين):
- شهد هذا العام وفاة الإمام محمد بن جرير الطبري في بغداد عن عمر يناهز 86 عاماً. ترك الطبري للبشرية إرثاً علمياً خالداً لا يزال العمدة حتى اليوم، وأبرزه "تاريخ الرسل والملوك" (تاريخ الطبري) و"جامع البيان" (تفسير الطبري)، ويُعد رحيله إيذاناً بانتهاء فصل من فصول العصر الذهبي.
- 🔥 اجتياح القرامطة لمدينة البصرة:
- شن زعيم القرامطة في البحرين، أبو طاهر الجنابي، هجوماً مباغتاً وعنيفاً على مدينة البصرة في العراق. نجح القرامطة في اقتحام المدينة ونهبها وإشعال النيران في أسواقها لعدة أيام، مِمّا تسبب في صدمة ورعب شديدين في عاصمة الخلافة بغداد، وكشف عن عجز عسكري واضح للدولة العباسية.

- 🛡️ حملة عبد الرحمن الناصر نحو الثغور:
- واصل الأمير الأموي عبد الرحمن الناصر تثبيت أركان دولته في الأندلس، حيث ركز جهوده هذا العام على إخضاع ما تبقى من حصون متمردة في الثغر الأوسط، بالتزامن مع إرساء خطوط دفاعية قوية لصد التحركات المسيحية المتزايدة في الشمال.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 معركة سواسون وسجن ملك فرنسا:
- دارت معركة طاحنة في فرنسا (غرب فرانسيا) بين الملك الكارولنجي تشارلز البسيط ومنافسه الملك المتمرد روبرت الأول. وعلى الرغم من مقتل روبرت في قلب المعركة، إلا أن جيشه انتصر وتم أسر الملك تشارلز البسيط وسجنه حتى وفاته، ليتولى العرش صهره رودولف (دوق بورغندي).
- ⚔️ معركة فالديخونكيرا في إسبانيا:
- شن التحالف المسيحي لملكي ليون ونافارا هجوماً مضاداً في شمال شبه الجزيرة الإيبيرية لاستعادة الأراضي التي خسرها سابقاً. ودارت بين الطرفين معارك استنزافية عنيفة ضد القوات الأموية في منطقة فالديخونكيرا، مِمَّا جعل الجبهة

الشمالية للأندلس تشتعل مجدداً.

- 🤝 لقاء السحاب والهدنة البيزنطية البلغارية:
- بعد حصار طويل وضغط عسكري خانق على أسوار القسطنطينية، التقى الإمبراطور البيزنطي رومانوس الأول شخصياً مع التزار البلغاري سيميون الأول خارج أسوار العاصمة. أسفر اللقاء عن توقيع هدنة مؤقتة أوقفت الزحف البلغاري مقابل تقديم البيزنطيين لجزية سنوية وتنازلات تجارية هامة.

- 924 ميلادي:

شهد عام 924 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 311 وأوائل سنة 312 هجرية) تصعيداً عسكرياً كبيراً وحملات انتقامية مدمرة، حيث اجتاح الأندلسيون الشمال الإسباني، وزلزل القرامطة طريق الحج، بينما تعرضت المدن الأوروبية لغارات وحرائق كبرى:

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- 🔥 غزوة بنبلونة وتدمير عاصمة نافارا:
- قاد أمير الأندلس عبد الرحمن الناصر بنفسه حملة عسكرية ضخمة (عُرفت بغزوة بنبلونة) رداً على تحركات الممالك المسيحية. نجح الناصر في اجتياح مملكة نافارا، واقتحم

عاصمتها بنبلونة (Pamplona) وهدم حصونها وكنيستها الكبرى، مِمَّا ألحق هزيمة قاسية بالملك سانشو الأول وأجبر الممالك الشمالية على طلب الصلح.

- 🐪 كارثة الهجوم على قافلة الحجيج:
- شن زعيم القرامطة أبو طاهر الجنابي هجوماً مباغتاً على قافلة الحجاج العائدين من مكة المكرمة (والتي كان فيها أعيان بغداد والدولة العباسية). قام القرامطة بنهب القافلة، وأسر النساء والأطفال، وتركوا الآلاف ليموتوا عطشاً في الصحراء، مِمَّا هز العالم الإسلامي وفجّر غضباً عارماً في بغداد ضد ضعف الخلافة.
- 🏛 تأسيس مدينة المنصورية في تونس:
- شرع الخليفة الفاطمي القائم بأمر الله (نائب الخليفة عبيد الله المهدي آنذاك) في التخطيط لبناء مدينة المنصورية (قرب القيروان) لتكون معقلاً جديداً ومستقراً للحكم الفاطمي في إفريقية، بهدف تعزيز السيطرة السياسية ومواجهة الثورات المحلية.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 🔥 إحراق مدينة بافيا الإيطالية:
- شنت قبائل المجر (المغار) غارات وحشية ومدمرة على شمال إيطاليا، ونجحوا في اقتحام مدينة بافيا (العاصمة التاريخية لمملكة لومبارديا) وأضرموا فيها النيران، مِمَّا أدى إلى تدمير معظم كنائسها ومبانيها الأثرية ومقتل الآلاف من سكانها.
- 👑 وفاة الملك إدوارد الكبير وتوحيد إنجلترا:
- توفي الملك الأنغلو-ساكسوني إدوارد الكبير (ابن ألفريد العظيم) بعد أن نجح في انتزاع معظم أراضي إنجلترا من أيدي الفايكنج. وخلفه ابنه أثيلستان، الذي يُعتبر بحق أول ملك فعلي لإنجلترا الموحدة بحدودها القريبة من الشكل الحالي.
- ⚔️ حصار البلغار لأدريانوبل مجدداً:
- خرق التزار البلغاري سيميون الأول الهدنة المؤقتة مع الإمبراطورية البيزنطية، وعاود الهجوم على إقليم تراقيا، وفرض حصاراً خانقاً جديداً على مدينة أدريانوبل (أدرنة) مهدداً بقطع الشريان الحيوي للقسطنطينية.

- 925 ميلادي:

شهد عام 925 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 312 وأوائل سنة 313 هجرية) تقلبات سياسية وعسكرية هامة، وتغيرات في موازين القوى شملت شبه الجزيرة الإيبيرية، والشرق الأدنى، وأوروبا الوسطى:

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- 👑 وفاة أبو بكر الرازي (أمير الأطباء):
- شهد هذا العام وفاة العالم والفيلسوف والطبيب المسلم الفذ أبو بكر الرازي في مسقط رأسه بمدينة الري [3.3]. الرازي، الذي يُعتبر من أعظم أطباء الإنسانية وصاحب كتاب "الحاوي في الطب"، ترك برحيله فراغاً كبيراً في المشهد العلمي للعصر الذهبي للإسلام.
- 🔥 حصار القرامطة للكوفة وتمدد خطرهم:
- واصل القرامطة بقيادة أبو طاهر الجنابي إثارة الرعب في العراق، حيث تقدموا هذا العام وحاصروا مدينة الكوفة التاريخية واقتحموها، مما شكّل تهديداً مباشراً ومقلقاً لعاصمة الخلافة العباسية بغداد التي عانت من عجز عسكري وتخبط إداري واضح.
- ⚔️ وفاة ملك ليون وتجدد الاضطرابات شمال الأندلس:

توفي الملك "فرويلا الثاني" ملك مملكة ليون (العدو اللدود لقرطبة)، مما فجّر صراعاً داخلياً عنيفاً بين أبنائه وأبناء عمومته على العرش. استغل الأمير عبد الرحمن الناصر هذا النزاع العائلي لتعزيز نفوذ الأندلس السياسي والعسكري وتأمين الحدود الشمالية.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 تأسيس مملكة كرواتيا الموحدة:
- شهدت منطقة البلقان حدثاً تاريخياً بارزاً؛ حيث تم تتويج الدوق توميسلاف كأول ملك رسمي لـ كرواتيا بعد نجاحه في توحيد المقاطعات الكرواتية [3.2]، وتمكنه من صد غارات المجر الشرسة بجيش قوي، ليصبح قوة إقليمية حليفة للإمبراطورية البيزنطية.
- 👑 اعتلاء أثيلستان عرش إنجلترا رسمياً:
- تم تتويج الملك أثيلستان (Athelstan) ملكاً على الأنغلو-ساكسون في كينغستون [3.4]. وبدأ هذا العام في وضع الخطط العسكرية والسياسية الكبرى لضم الممالك المتبقية (مثل نورثمبريا) وصياغة أول هوية حقيقية لبريطانيا الموحدة.
- 🤝 تحالف هنري الصياد ورودولف ملك بورغندي:
- نجح الملك الألماني هنري الصياد في تعزيز جبهته الغربية عبر

بورغندي، مما أتاح له التفرغ لتنظيم جيشه وبناء الحصون لمواجهة خطر غارات قبائل المجر (المغار) التي كانت تنهش أوروبا.

- 926 ميلادي:

شهد عام 926 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 313 وأوائل سنة 314 هجرية) أحداثاً سياسية وعسكرية وثقافية بارزة، اتسمت بتحركات حاسمة في الأندلس، وتوسع للنفوذ الإنجليزي، وصراعات دموية في البلقان:

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- ⚔️ حصار ببشتر وتضييق الخناق على بني حفصون:
- واصل الأمير الأموي عبد الرحمن الناصر حملته الكبرى لتطهير الأندلس من التمردات الداخلية، حيث أحكم في هذا العام الحصار العسكري والاقصادي على معقل ببشتر (Bobastro)، الحصن المنيع المتبقي لأبناء عمر بن حفصون، ممَّا مهّد لسقوطه النهائي قريباً.
- 🕌 وفاة المحدّث ابن المنذر النيسابوري:
- شهد هذا العام وفاة الإمام والحافظ الكبير أبو بكر بن المنذر النيسابوري في مكة المكرمة، وهو أحد جبال العلم والفقه في

والخلاف مثل كتاب "الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف".

- 🏹 مناوشات القرامطة على أطراف الجزيرة:
- رغم الهدوء النسبي مقارنة بالأعوام السابقة، استمرت تهديدات القرامطة لخطوط التجارة وقوافل الحج، ممَّا أجبر الدولة العباسية في بغداد على استنزاف المزيد من الأموال لتأمين الحاميات العسكرية في المناطق الحدودية.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 معاهدة تامورث وتوحيد بريطانيا:
- التقى ملك إنجلترا أثيلستان مع الملك السيجتيريك (حاكم الفايكنج في يورك) في تامورث، حيث تزوج سيتجيريك من شقيقة أثيلستان ووافق على التحالف معه، مِمَّا مهّد الطريق لأثيلستان لضم مملكة نورثمبريا لاحقاً وبسط نفوذه كأقوى حاكم في الجزيرة البريطانية.
- 🪓 معركة المرتفعات البوسنية الدموية:
- شهدت منطقة البلقان مواجهة عسكرية طاحنة؛ حيث أرسل التزار البلغاري سيميون الأول جيشاً ضخماً لغزو كرواتيا، لكن الملك الكرواتي توميسلاف سحق الجيش البلغاري بالكامل في "معركة المرتفعات البوسنية"، وهي الهزيمة العسكرية الوحيدة التي تعرض لها سيميون في حياته.
- 🛡️ هنري الصياد يبرم هدنة مع المجر:

- 🛡️ هنري الصياد يبرم هدنة مع المجر:
- اضطر الملك الألماني هنري الصياد إلى توقيع هدنة مدتها تسع سنوات مع قبائل المجر (المغار) بعد أسر أحد قادتهم البارزين، واشترط المجر دفع جزية سنوية مقابل السلام، واستغل هنري هذه الهدنة بذكاء لبناء الحصون وتطوير سلاح الفرسان الألماني.

- 927 ميلادي:

شهد عام 927 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 314 وأوائل سنة 315 هجرية) تحولات تاريخية كبرى ومفصلية غيرت خارطة القوى الحاكمة، حيث زلزل القرامطة الكوفة مجدداً، وتوفي أحد أعظم أباطرة البلقان، ووُلدت مملكة إنجلترا الموحدة رسمياً:

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- 🔥 معركة الكوفة الكبرى وانتصار القرامطة:
- شن زعيم القرامطة أبو طاهر الجنابي هجوماً كبيراً على الكوفة، وخرج لصده جيش عباسي ضخم بقيادة القائد "يوسف بن أبي الساج" بأمر من بغداد. دارت معركة طاحنة خارج أسوار الكوفة انتهت بهزيمة كارثية للعباسيين وأسر القائد ابن الساج ومقتله لاحقاً، مما جعل عاصمة الخلافة بغداد

تعيش حالة رعب حقيقي واستنفار قصوى.

- 🛡️ تضييق الخناق الأخير على معقل ببشتر:
- واصل الأمير الأموي عبد الرحمن الناصر حصاره الخانق لقلعة ببشتر الحصينة (معقل بني حفصون)، ونجح في عزل الحصن تماماً وقطع كافة الإمدادات والتحالفات عنه، لتصبح حركة التمرد التي دامت لنحو نصف قرن في الأندلس على شفا الانهيار الكامل والنهائي.
- 🕌 وفاة المحدث النَّسائي الصغير:

شهد هذا العام وفاة بعض كبار علماء الحديث والفقهاء في بغداد وخراسان، في وقت كانت تعيش فيه الطائفة العلمية حالة من الانتعاش والتدوين برغم الاضطرابات العسكرية والسياسية المحيطة بالخلافة.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 وفاة التزار سيميون العظيم وسقوط بلغاريا:
- توفي الإمبراطور البلغاري الأسطوري سيميون الأول (سيميون العظيم) نتيجه نوبة قلبية بعد حكم دام عقوداً زلزل فيه عرش بيزنطة. خلفه ابنه "بيتر الأول" الذي سارع فوراً لعقد معاهدة سلام دائم مع الإمبراطورية البيزنطية، مما أنهى عقوداً من الحروب الطاحنة في البلقان.

- 🏴󠁧󠁢󠁥󠁮󠁧󠁿 ولادة مملكة إنجلترا الموحدة رسمياً:
- بعد وفاة ملك الفايكنج في يورك، زحف الملك الإنجليزي أثيلستان بجيشه واستولى على يورك ونورثمبريا. وفي 12 يوليو 927م، جمع أثيلستان ملوك اسكتلندا وويلز والمناطق المجاورة في "معاهدة إيمونت"، حيث بايعوه جميعاً كملك أعلى، ليعلن نفسه رسمياً "ملك بريطانيا بأسرها"، وهو التاريخ الفعلي لتأسيس مملكة إنجلترا الموحدة.
- 🏰 سقوط روما في يد ماروزيا:
- أحكمت النبيلة الرومانية الشهيرة ماروزيا (Marozia) قبضتها المطلقة على مدينة روما والبابوية، وقامت بفرض نفوذ عائلتها السياسي على الفاتيكان بالكامل، في الحقبة التاريخية التي عُرفت في إيطاليا باسم "حكم المومسات" (Pornocracy) لكثرة التدخلات النسائية في تعيين الباباوات.

- 928 ميلادي:

شهد عام 928 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 315 وأوائل سنة 316 هجرية) حدثاً تاريخياً مجيداً في الأندلس أنهى عقوداً من الحروب الأهلية، في حين استمرت الصراعات الدامية والاضطرابات السياسية في بغداد وأوروبا:

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- 🏰 سقوط معقل ببشتر التاريخي ونهاية فتنة بني حفصون:
- نجح الأمير الأموي عبد الرحمن الناصر في تحقيق أعظم انتصاراته الداخلية بفتح قلعة ببشتر (Bobastro) الحصينة، بعد حصار دام سنوات. وبسقوط هذا المعقل المنيع، انتهت أخطر وأطول حركة تمرد مسلحة دامت قرابة 50 عاماً وهددت الوجود الأموي، مِمَّا مهّد الطريق للناصر لإعلان الخلافة رسمياً في العام التالي.
- 🔥 القرامطة على أسوار بغداد وعزل الخليفة:
- بلغ خطر القرامطة ذروته بقيادة أبو طاهر الجنابي، حيث زحفت جيوشهم نحو عاصمة الخلافة بغداد وأثارت الرعب في قلوب سكانها. تسببت هذه الأزمة العسكرية الخانقة في اندلاع اضطرابات سياسية داخل القصر العباسي، انتهت بعزل الخليفة المقتدر بالله لفترة وجيزة قبل أن يُعاد إلى عرشه بمساعدة قادة الجند.
- 🕌 وفاة الإمام ابن أبي عاصم (وفاة تاريخية رابطة):

شهدت هذه الفترة رحيل عدد من كبار علماء ومحدثي الأمة الإسلامية الذين عاصروا ذروة حركة تدوين السنة النبوية، وسط طفرة علمية هائلة شهدتها حواضر الإسلام مثل قرطبة وبغداد ونيسابور برغم الأزمات السياسية.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 مأساة البابوية وسجن البابا يوحنا العاشر:
- قامت النبيلة الرومانية المتنفذة ماروزيا بتشديد قبضتها على روما، حيث أمرت باقتحام قصر اللاتيران وسجن البابا يوحنا العاشر، ومن ثم التخلص منه داخل السجن، لتقوم بتعيين بابا جديد خاضع لسيطرتها المطلقة (البابا ليو السادس).
- ⚔️ هنري الصياد يجتاح بلاد السلاف:
- استغل الملك الألماني هنري الصياد سنوات الهدنة مع المجر، وقاد حملة عسكرية واسعة نحو الشرق ضد قبائل السلاف (الهيفيليين)، حيث حاصر عاصمتهم "براندنبورغ" واقتحمها في فصل الشتاء بعد تجمد الأنهار، مِمَّا وسّع حدود المملكة الألمانية شرقا بشكل كبير.
- 👑 اغتيال ملك فريزيا وتوسع الفايكنج:

شهدت السواحل الشمالية لأوروبا مواجهات بحرية خاطفة؛ حيث واصل أمراء الفايكنج شن غاراتهم الإستراتيجية لتأمين القواعد التجارية البحرية والمستوطنات المحصنة في مناطق الشتات النورماندي.

- 929 ميلادي:

شهد عام 929 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 316 وأوائل سنة 317 هجرية) أحداثاً تاريخية ومفصلية غيرت مجرى التاريخ الإسلامي والأوروبي، وأبرزها ولادة خلافة جديدة في الأندلس، واضطرابات دموية في بغداد، وتأسيس إمارة تاريخية في أوروبا:

🕌 **أولاً: في العالم الإسلامي:**

- 👑 إعلان الخلافة الأموية في الأندلس:
- في حدث تاريخي مهيب، أعلن أمير الأندلس عبد الرحمن الثالث نفسه رسمياً "أمير المؤمنين الناصر لدين الله"، ليؤسس بذلك الخلافة الأموية في قرطبة. جاءت هذه الخطوة الشجاعة بعد أن نجح في توحيد الأندلس بالكامل، ورداً على ضعف الخلافة العباسية في بغداد وتعاظم نفوذ الخلافة الفاطمية في المغرب.
- ⚔️ الانقلاب العسكري وعزل المقتدر في بغداد:
- شهدت عاصمة الخلافة العباسية بغداد انقلاباً عسكرياً دموياً قاده القائد مؤنس الخادم ونازوك (صاحب الشرطة). نجح المنقلبون في عزل الخليفة المقتدر بالله وتنصيب شقيقه "القاهر بالله"، لكن الانقلاب فشل بعد بضعة أيام فقط بسبب ثورة الجند والعامة، فقُتل نازوك وأُعيد المقتدر إلى العرش،

- 🔥 مذبحة القرامطة في البصرة:
- واصل القرامطة بقيادة أبو طاهر الجنابي حملاتهم التدميرية؛ حيث شنوا هجوماً وحشياً جديداً على مدينة البصرة، وقاموا بنهبها وقتل المئات من سكانها، في مؤشر خطير ممهد لأكبر كوارثهم في العام التالي (سرقة الحجر الأسود).

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 تأسيس إمارة بوهيميا وتعميد القديس فوشلاف:
- نجح الملك الألماني هنري الصياد في غزو أراضي بوهيميا (التشيك حالياً) وحاصر عاصمتها براغ، مما أجبر الأمير فوشلاف الأول (المعروف بالقديس فنتسل) على تقديم الولاء ودفع الجزية للمملكة الألمانية، مما أرسى الجذور التاريخية لإمارة بوهيميا داخل الفلك الأوروبي الغربي.
- ⚔️ معركة لنتزن وسحق السلاف:
- حققت القوات الألمانية انتصاراً عسكرياً حاسماً ضد التحالف السلافي في معركة لنتزن (Lenzen). أدت هذه المعركة إلى إبادة الجيش السلافي المتمرد بالكامل، مما أمن الحدود الشرقية لألمانيا وثبّت نفوذ السلالة الأوتونية.
- 👑 صعود نفوذ هوغو ملك إيطاليا:
- أحكم الملك هوغو من آرل قبضته السياسية على مملكة إيطاليا، وبدأ بالتحالف مع البابوية في روما لتأمين عرشه ضد

الدوقات المحليين المتمردين، بالتزامن مع استمرار الخطر البحري الإسلامي في البحر المتوسط.

- 930 ميلادي:

شهد عام 930 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 317 وأوائل سنة 318 هجرية) واحدة من أكبر الفواجع الكارثية في التاريخ الإسلامي على يد القرامطة، بالتزامن مع توسع نفوذ خلافة قرطبة الناشئة وتطورات سياسية بارزة في أوروبا:

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- 🕋 فاجعة مكة وسرقة الحجر الأسود:
- شن زعيم القرامطة أبو طاهر الجنابي هجوماً وحشياً مباغتاً على مكة المكرمة خلال موسم الحج. قام القرامطة بمذبحة مروعة قتلوا فيها الآلاف من الحجاج وأهل مكة، وردموا بئر زمزم بجثث القتلى، ثم قاموا باقتلاع الحجر الأسود من جدار الكعبة المشرفة ونقله إلى عاصمتهم (هجر في البحرين)، حيث ظل بحوزتهم لقرابة 22 عاماً، في حدث زلزل العالم الإسلامي بأسره.
- 🛡️ الخليفة الناصر يسيطر على سبتة:
- أطلق خليفة الأندلس الجديد عبد الرحمن الناصر حملة بحرية

وعسكرية ضخمة نجح من خلالها في السيطرة على مدينة سبتة الإستراتيجية في شمال المغرب. هدفت هذه الخطوة الذكية إلى نقل الصراع إلى عمق شمال إفريقيا لحماية الأندلس وبناء خط دفاعي قوي في وجه التمدد الفاطمي الشيعي.

- 🕌 وفاة الإمام أبو بكر بن داسه:

شهد هذا العام في البصرة وفاة المحدث الثقة أبو بكر بن داسه، وهو أحد أشهر وأواخر الرواة الذين نقلوا كتاب "سنن أبي داود" مباشرة عن الإمام أبي داود السجستاني، مما جعله محطة هامة في سلسلة نقل السنة النبوية الشريفة.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 🏛️ تأسيس برلمان آيسلندا (الأقدم في العالم):
- شهدت جزيرة آيسلندا في أقصى شمال أوروبا حدثاً دستورياً تاريخياً فريداً؛ حيث اجتمع زعماء الفايكنج والنورمان وأسسوا برلمان "آلتينغي" (Althing) في منطقة ثينغفيلير، وهو أول برلمان وطني ومجلس تشريعي في تاريخ البشرية لا يزال قائماً ومستمراً حتى يومنا هذا.
- 👑 اغتيال القديس فوشلاف دوق بوهيميا:
- تآمر الأمير "بوليسلاف الأول" (المعروف ببوليسلاف القاسي) ضد شقيقه دوق بوهيميا فوشلاف الأول (الملقب بالقديس

فنتسل) وقام باغتياله طمعاً في السلطة، ليتولى بوليسلاف الحكم ويبدأ في انتهاج سياسة عسكرية أكثر عدائية ضد الممالك الألمانية المجاورة.

- ⚔️ معركة بين البلغار والصرب وسقوط راسكا:
- استغلت القوات البلغارية تراجع نفوذ البيزنطيين واجتاحت إمارة راسكا الصربية، وضمت أجزاء واسعة من الأراضي الصربية إلى الإمبراطورية البلغارية، مما تسبب في موجات نزوح جماعية للصرب نحو الأراضي الخاضعة للسيطرة البيزنطية.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 911-920 ميلادي

https://archive.org/details/911-920-AD-world-history/

أبرز أحداث العالم 931-940 ميلادي

https://archive.org/details/931-940-AD-world-history

المصادر:
مصادر متعددة